تسكن يهود العالم ... أن اسرائيل ستلجأ حتما الى التوسع من تلقاء ذاتها حتى ولو اننا تناسينا فلسطين »(٢٢). وفي العدد نفسه كتبت « اسرائيل اذا ما فتحت في وجهها أسواق الوطن العربي فانها بمساعدة الرساميل الاميركية ستقضي حتما على الصناعة العربية الناشئة » .

ثالثا ــ تصور الحل (الطريق والهدف) : شغل هذا الموضوع حيزا واسعا من اهتمام النشرة حتى لم يخل عدد من اعدادها من حديث عنه . فكيف نظرت النشرة الى الحل ؟ في البداية نقرر أن الهدف الظاهر من اصدار النشرة هو « مقاومة الصلح مع اسرائيل »، وهي في أعدادها الاولى تعتبر هذا الهدف هدفا مرحليا « يجب أن تتركز جهود العرب في هذه الفترة ضد ابرام الصلح مع اسرائيل ، لان في هذا التركيز ضمانة لمنعه »(٢٣). كما تؤكد ان « الخيانة بعينها أن ينادي عربي بالصلح مع اسرائيل باسم الاخوة وحسن الجوار »(٢٤). وهي في سبيل ذلك تقوم بفضح جميع التحركات الدولية والعربية ، والفلسطينية كذلك ، والتي يشتم منها اية رائحة تفوح بالصلح . غير ان النشرة ومع هذا النضال المشرف الذي كانت تخوضه لتحقيق ذلك الهدف ، كانت في الوقت نفسه ترسي تصورات لما ينبغي أن يكون عليه الحل النهائي للقضية العربية في فلسطين والوسائل التي يجب توسلها وصولا الى ذلك الحل . وقبل الحديث عن هذه التصورات سنورد فيما يلي ــ كمقدمة لها ــ الامور التي رفضتها النشرة وناضلت في سبيل رفضها معبئة الجماهير ضدها وهي أمور كانت تطرح آنذاك بالاضافة الى الصلح : ١ ــ **العودة الجزئية** : « أن يعود جزء من النازحين الى ديارهم لا يعني العودة ، وأن تتراجع اسرائيل بضعة أميال الى الوراء لا يعني العودة ، أن يعود أصحاب الاملاك العرب الى فلسطين لا يعني العودة »(٢٥). كما تكتب النشرة : « اننا لا ندعو الى عودة النازحين تحت حكم اليهود ... ولا ندعو الى عودة العرب ليعيشوا في ظل حكومة مشتركة مع اليهود »(٢٦). ٢ ــ **التعويض** : « لن نسلم بفكرة التعويض عن فلسطين اطلاقا لان القبول بالتعويض هو تنازل طوعي عن حق الامة العربية في هذا الجزء المغتصب من وطنها ... علينا ان نقاوم فكرة التعويض عن فلسطين لانها دسيسة يهودية »(٢٧). ٣ ــ **المفاوضات والتسويات** : « اننا نكفر بانصاف الحلول والتسويات ولا نرى جدوى مطلقا في أي مفاوضات أو مباحثات تهدف الى حل قضية العرب في فلسطين »(٢٨). ٤ ــ **الاستكان** : « اننا نقاوم مشاريع الاسكان لانها مشاريع يهودية استعمارية ، وضعت لغاية معلومة هي طمس قضية العرب في فلسطين وعقد الصلح »(٢٩).

هذا الرفض المقاوم ، والذي كان فاعلا ومؤثرا في الحقيقة ، كان ينبع من تطلعات النشرة الى ما يجب أن يكون عليه الحل والذي تختصره النشرة وتحدده بكلمة واحدة هي « الثأر » . وهي توضح في كثير من أعدادها مفهومها لهذا الشعار « حين ننادي برفع شعار الثأر ... انما نقصد المطالبة باسترداد فلسطين خالصة للعرب وطرد الغزو اليهودي من على الثرى العربي »(٣٠)، ثم هي تفصل هذا المعنى فتكتب « نعني بالثأر الجماعي او القومي أن تبادر الامة للدفاع عن حقوقها واسترجاع ممتلكاتها المغتصبة والذود عن شخصيتها وكرامتها والاقتصاص ممن يحاول طعنها في شرفها ووجدانها . اذا فالثأر له مدلول هجومي في نطاق الدفاع فحسب ، وهذا ما يميزه عن مفهوم الانتقام الذي ينتبذه كل فرد انساني خير »(٣١). هذا الشعار ، شعار الثأر ، الذي ترفعه النشرة كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بموضوعة عالجتها النشرة في جميع أعدادها تقريبا هي **الموضوعة القومية** فهي منطلقها الاساسي في النضال من أجل الثأر ، وعنها تصدر جميع مفهوماتها المتعلقة بالقضية التي تعالج . وفي المقابل اعتبرت « المفهوم الاقليمي في معالجة قضية العرب في فلسطين سببا من أسباب النكبة » كما رفضت اثارة « موضوع فلسطين بشكل **اقليمي قذر** يبعد بين عرب فلسطين والجماهير العربية الاخرى »(٣٢). والنشرة في